

أعلام السنة المنشورة - السؤال 011 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمه الله تعالى ما دليل البعث من القبور؟ لا نلاحظ انه سيبدأ معك رحلة رحلة يعني دليل الموت دليل فتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه ثم البعث ثم النشور ثم سيبدأ بمراحل الدار الآخرة والدليل على كل مرحلة من هذه المراحل. نعم. قوله تعالى يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث - [00:00:00](#)

فانا خلقناكم من تراب ثم من مقصد ثم من علاقتي ثم من مضغة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء الى اجل مسمى الى - [00:00:20](#)

وأوليت على ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث ما في من في القبور. وقوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم - [00:00:30](#)

هو الرهوان عليه وقوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. وقوله تعالى يقول الانسان واذا ما مت لسوف اخرج حيا او لا يذكرني الانسان انا خلقناه من قبل لم يكن شيئا. وقوله تعالى فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي عظام الله يا ربهم؟ قال يحييها الذي انشأها - [00:00:40](#)

اول مرة الى اخر السورة وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على - [00:01:00](#)

على كل شيء قدير الى اخر السورة وقوله تعالى ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت. ان الذي احيائها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير. وغير - [00:01:10](#)

من الايات وكثيرا ما يطلب الله تعالى لذلك مثلا باحياء الارض بالماء فتصبح تهتز مخضرة مخضرة بالنبات بعد موتها بالجديد كانت قبلها منا. لا كثيرا ما يستجيب الله عز وجل على البعث - [00:01:22](#)

قضية احياء الارض الميتة بعد موتها بماذا بالمطر فيقول انظروا الى هذا هكذا يكون البعث. نعم لذلك ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل في حديث العقيلي الطويل. حيث قال وال عمر ولعمر الحكم. وهذا حدث عام الوفود لما جاءت بعض الوفود جاء - [00:01:34](#)

حديث العقيري الطويل نعم نعم؟ في بداية ولا عمرو والعمر الهك والعمر الهي كما يدعو على ظهرها من مصرع قتيل ولا من مدفن ميت الا شق الا شقت القبر الا شقت القبر عنه حتى تجعله من عند رأسه - [00:01:53](#)

حتى تقرير في الحقيقة في الحديث حتى تخلفه مش حتى تجعله حتى تخلفه اي تعيده وتنشأه من عند رأسه. هذا كلام عن الموتى في القبور حيث تشق قبورهم يوم القيامة. ويكون هناك بطل ينزل من السماء - [00:02:08](#)

عادونا على خلقتهم الاولى حتى تخلفه اي حتى كما قلنا تعيد خلقتهم من عند رأسه. فالانسان يكون في قبره ميتا. ينزل الله مطر من السماء فهذا المطر يبدأ يحيي عجم الظهر كما لا يبقى عجم الظهر يبدأ يحيي الانسان ويبدأ اول شيء رأسه يخرج - [00:02:22](#)

ثم يأتي انسان كامل خلاص تعود الى هيئتكم الاولى وتستوي في قبرك جالسا مش كان وانت نائم وضعينك نائم استوي جالسا وتستيقظ تنظر الى هذه الحياة الجديدة التي بعثت اليها - [00:02:43](#)

فيقول ربك مهيا مهيم اي الله يخاطب كل انسان يقول ما شأنك يعني انت ماذا تفعل هنا؟ الله عالم طبعاً لكن هو يريد ان يختبرك ان تعرف ماذا ستفعل في هذه الحياة الجديدة؟ فيقول العبد - [00:02:56](#)

ربي امسى اليوم امس اليوم يعني العبد لسرعة الامر يظن انه الامس فارق اهله. يقول يا رب انا كاني امس كنت عند اهلي او ان اليوم كنت عند اهلي هذا شك من العبد عندما يستوي في قبره لسرعة هذه المشاعر. فحياة البرزخ حياة غريبة في تفاصيلها. نعم. ولعهده بالحياة احسبه حديثا - [00:03:09](#)

يا اهلك شافوا وبعده بالحياة هو يظن نفسه انه يعني البارحة فقط مات ويظن انه امس يا رب كنت عند اهلي او اليوم يعني فقط اختفيت عنهم يوم واحد. نعم. فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرئة؟ تمزقنا الرياح والبلا - [00:03:31](#) والسباع. قال انبئك بمثل ذلك في آلاء الله. الارض اشرفت عليها وهي الارض اشرفت عليها وهي مدرة بالية. نعم. مدرة يعني قرية بالية الارض شوفوا الارض كيف تكون القرية بالية ما فيها زرع ما فيها ضرع. طيب ثم ماذا يحدث؟ فقلت لا تحيا ابدًا. ثم ارسل ربك عز وجل عليها السماء فلم تلبث - [00:03:46](#)

الا اياما حتى اشرفت عليها. اشرفت عليها بشريا. يعني انت تأتي اليها بعد ذلك فاذا بهذه الارض قد احيت من جديد. وهذا استدلال كما قلنا باحياء الارض بعد موتها على احياء الخلق بعد موتهم. استدلال بهذا على هذا - [00:04:07](#) ولا امر الهك له اقدر على ان يجمعهم من الماء على ان يجمع نبات الارض. فيخرجون من الاصواء من مصارعهم. الاصواء يرقبون تمام فيخرجون من الاسوار اي من القبور الى البعض. وهذا حديث صححه ابن القيم رحمة الله عليه وطفه اكثر اهل العلم. حديث العقيلي هذا صححه ابن القيم في زاد المعاد وطفه - [00:04:22](#) او اكثر اهل العلم. نعم. قال رحمه - [00:04:40](#)